



البحث الخامس

مدى تناول مدنوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية
في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي
الاستهلاكي

إعداد:

أ.ريم ثواب حزام المنيعي

طالبة ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

د.نورة عوضه آل مسفر الأسمرعي

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية



مدى تناول محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي الاستهلاكي

أ.ريم ثواب حزام المنيعي

طالبة ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

د.نورة عوضه آل مسفر الأسمرى

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تناول محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي الاستهلاكي، ولتحقيق الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، حيث تم بناء بطاقة تحليل محتوى، تضمنت أربعة أبعاد، وهي: (البعد المعرفي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد التكنولوجي) موزع عليها (٤٤) مؤشراً فرعياً، وتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولية (أول، ثاني، ثالث) ابتدائي، للعام الدراسي (١٤٤٤-٢٠٢٢م)، والبالغ عددها (٩) كتب، حيث تضمنت الوحدات التعليمية الآتية: (وحدة صحتي وسلامتي، وحدة شخصيتي، وحدة وقتي، وحدة غذائي)، بالإضافة إلى تمارين عامة نهاية كل كتاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن "البعد المعرفي" هو الأعلى توافراً في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بنسبة (٧٣.٠٦٪)، يليه "البعد الاقتصادي" بنسبة (١٧.١٠٪)، ثم "البعد الاجتماعي" بنسبة (٧.٢٥٪)، وأخيراً "البعد التكنولوجي" بنسبة (٢.٥٩٪).
الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية والأسرية- الوعي الاستهلاكي - الصفوف الأولية.

The extent to which the content of life and family skills courses in the primary grades of the primary stage addresses the dimensions of consumer awareness

Reem Thawab Hizam Al-Munaei & Dr. Noura Awadah Al Misfer Al Asmari

Abstract

The current study aimed to find out the extent to which life and family skills courses in the first grades of the primary stage include the dimensions of consumer awareness, and to achieve the goal, the descriptive approach "content analysis" was adopted, where a content analysis card was built, which included four dimensions, namely: (the cognitive dimension, the economic dimension, the social dimension, the technological dimension) distributed on (44) sub-indicators, and applied to the study sample represented in life and family skills courses in the primary grades (first, second, third) of the primary stage for the academic year. (1444 AH-2022 AD), which numbered (9) books, as it included the following educational units: (my health and safety unit, my personality unit, my time unit, my food unit), in addition to general exercises at the end of each book, and appropriate

statistical methods were used to process the data, namely: frequencies, percentages, and Cooper's equation, to verify the stability of the analysis card, and the results of the study found that the "cognitive dimension" is the highest availability in the content of life and family education courses in the first three grades of the primary stage by (%73.06), followed by the "economic dimension" by (%17.10), followed by the "social dimension" (%7.25), and finally the "technological dimension " (%2.59).

Keywords: Life and family skills - consumer awareness - primary grades.

• مقدمة:

أن التربية عملية مستمرة بالأخذ والعطاء، بين المتعلم ومحيطه، ويتسم عصرنا الحالي بالتطور السريع في مختلف ميادين الحياة، الذي أدى إلى زيادة الاستهلاك، مما فرض على التعليم تطوير المناهج بشكل مستمر؛ لتلائم متطلبات التطور المتسارع والارتقاء بمخرجات التعليم.

وتعد المناهج بما تتضمنه من خبرات ومهارات مجالاً خصباً؛ فهي بمثابة مرجعاً أساسياً يستقي منه المتعلمين، معارفهم وقيمهم ومهاراتهم، وتأتي مناهج المهارات الحياتية والأسرية في مقدمة المناهج الدراسية، بوصفها مصدراً تعليمياً متعلقاً بالحياة اليومية، وقادراً على تنمية المتعلمين، وإشباع حاجاتهم، والتكيف مع الحياة وفقاً لإمكاناتهم، فهو يعد إطاراً معرفياً، يعمل في نمط وقائي تعليمي وإنمائي (رشوان، ٢٠١٥).

وقد أشارت دراسة عمران والجمال (٢٠١٠) إلى دور مقرر المهارات الحياتية والأسرية، في توظيف العلم في حياة المتعلمين، وتنمية المتعلم تنمية شاملة، تمكنه من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعله قادراً على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها (الجاسم، ٢٠١٩).

ويتفق ذلك مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المتضمنة عدة مبادرات تطويرية تتوافق مع خطة التحول الوطني من أبرزها مبادرة "تحويل التعليم إلى عملية تتمحور حول المتعلم لتنمية قدراته لمواجهة تحديات الحياة". (وثيقة التحول الوطني، ٢٠٢٠).

لذا فإن منهج المهارات الحياتية والأسرية من المناهج التي تم تطويرها، ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، وأضافته كمادة أساسية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية (وزارة التعليم، ٢٠١٦)، وذلك لأهمية هذه المرحلة؛ باعتبارها الركيزة الأساسية في حياة المتعلم، وأثرها البالغ في بناء شخصيته وتكوينها، حيث إن إعداد المتعلم يبدأ من هذه المرحلة التي تمثل القاعدة الأساسية لمراحل النمو المختلفة، وفيها تُقدم الأصول والأسس الراسخة، التي

تقوم عليها العملية التعليمية، وتُشكل شخصية المتعلم وما يحتاج إليه من مهارات لازمة لأداء الأدوار المنوطة به في المجتمع (عزوز، ٢٠١٣).

ويعتبر سلوك المتعلم الاستهلاكي دور من أدواره في المجتمع، يمارسه مهما اختلف مستواه الاجتماعي، ويرتبط ببقية أدواره ويؤثر فيها، ويعبر بشكل مباشر عن توافر أو غياب وعيه الاستهلاكي (إبراهيم، ٢٠١٧)، وقد أشار ياليشاني (٢٠١٦)، وشرف وآخرون (٢٠٠٥) إلى ضرورة توعية المتعلمين بترشيد الاستهلاك؛ لما له من أثر بالغ الأهمية، في حسن استغلال مواردهم، ومن ثم تنمية موارد المجتمع، وتحقيق مقومات التنمية الشاملة.

والوعي الاستهلاكي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، حيث أضاف إلى التربية، قيماً وأهدافاً جديدة لمواجهة التغيرات، وغيرت بشكل كبير في سلوك المتعلم من جميع النواحي (عريقات، ٢٠١٦)، ويقصد به: "إدراك المتعلم لجميع حقوقه وواجباته كمستهلك، الأمر الذي يكفل حصوله على الانتفاع بجميع السلع، والخدمات الاستهلاكية إلى أقصى درجة ممكنة، ابتداءً من اختيارها ثم شرائها واستخدامها". (الليحاني، ٢٠١٥).

وأصبح الاهتمام بتنمية الوعي الاستهلاكي للمتعلم أمراً هاماً، حيث أشار نوفل (٢٠٠٦) إلى أن المتعلم لا بد من أن يعرف ماله وما عليه، ويكون على قدر من الوعي والفهم والمسؤولية في استهلاكه، حتى يتمكن من تحقيق المنفعة الحقيقية والحفاظ على مجتمعه.

وتبرز حاجة المتعلمين للوعي الاستهلاكي في وقتنا الحالي؛ لاطلاعهم على الإنترنت والإعلانات، حيث أصبحت تحتل مكانة بارزة، وتحظى باهتمام كبير لديهم، حيث أشار قدسي (٢٠٠٥) بأن (٩٠.٢٪) من المتعلمين يفضلون شراء السلعة التي يقدمها الإعلان، وهذا ما يؤكد أن مخاطبة الإعلانات لأكثر من حاسة واحدة، يجعلها مادة إقناعية فعالة.

لذلك فإن توافر الفرص المناسبة للمتعلم منذ الصغر، للمشاركة في عمليات الاختيار والشراء، تنمي لديه الوعي الاستهلاكي، الذي عدمه يؤدي إلى انعدام الحس بقيمة الأشياء، فلا يحافظون على ألعابهم أو كتبهم وذلك ما يؤثر عليهم مستقبلاً. (الورداني، ٢٠٠٥)

مما يتطلب تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المتعلم، وتنمية عادات واتجاهات لديهم منذ الصغر، من خلال الممارسة اليومية، لأن ما يظهر على المتعلم من سلوكيات هي مكتسبة وليست فطرية، لذلك لا بد من تدريسها وربطها في جوانب الحياة اليومية (خضر، ٢٠١٤).

وانطلاقاً من تنمية الوعي الاستهلاكي، وعلاقته الكبيرة بحياة المتعلم، وارتباطه بمناهج المهارات الحياتية والأسرية، فقد نادى الكثير من الباحثين في العديد من الدراسات بضرورة تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المتعلم، ومنها:

دراسة بريز ووارد (2009, Briz & Ward)، ودراسة هايندز (2013, Hynds)، ودراسة برونكسال (2014, Bornkessel)، ودراسة لي (2016, Li)، والتي أكدت جميعها على أهمية الوعي الاستهلاكي.

من هنا يمكن القول بضرورة إعداد المتعلمين في المرحلة الابتدائية، وهم على مقاعد الدراسة؛ لتنمو ثقافة الوعي الاستهلاكي مع نموهم بشكل متوازي، فلا يخفى ما للمرحلة الابتدائية من أهمية في التعليم، وقد لاقى اهتماماً خاصاً وكبيراً من الفلاسفة والمربين، الذين أشاروا إلى أهمية وأثر هذه المرحلة في تشكيل سلوك المتعلمين، وفي مقدمتهم برونر وجان بياجيه حيث ركزا على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية (غزال، ٢٠١٦).

يؤيد ما سبق دراسات كل من: ديفيز بيتر (2002, Deves Petar)، وفيجان (2007, Fagan)، ومحمد (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن تنمية الوعي الاستهلاكي يمكن أن يبدأ من المرحلة الابتدائية، حيث أظهر المتعلمين فهماً واسعاً لأساسيات الاستهلاك، كما أوصت بإمكانية البدء في تنمية الوعي الاستهلاكي في الصفوف ما قبل المدرسة. من هنا تبرز أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي في المجتمع عامة، والمجتمع المدرسي خاصة، من خلال مناهج المهارات الحياتية والأسرية.

• مشكلة الدراسة :

نظراً لما يتمتع به الوعي الاستهلاكي من أهمية، فقد نال اهتماماً واسعاً لدى الهيئات والمنظمات العالمية، بدءاً باعتماد منظمة الأمم المتحدة حقوق المستهلك عام (٢٠١٥)، كما أشار تقرير اليونسيف "٢٠١٧" إلى ضرورة إدماج المهارات الحياتية والاستهلاكية في المناهج الدراسية؛ كوسيلة لتمكين المتعلمين من مواجهة المواقف التي يتعرضون لها، وإكسابهم المعارف التي تبني على السلوك الصحيح (منظمة اليونسيف، ٢٠١٧).

ومن مظاهر الاهتمام العربي بتنمية الوعي الاستهلاكي، ما أوصت به العديد من المؤتمرات؛ منها المؤتمر العلمي الدولي (نحو صناعات آمنة للطفل) المنعقد في الإسكندرية (٢٠٠٨)، الذي أوصى بوضع وحدة الوعي الاستهلاكي وحدة أساسية، ضمن برامج رياض الأطفال في الوطن العربي، ومؤتمر حماية المستهلك في القانون والشريعة الإسلامية المنعقد في البحرين (٢٠١٢)، والذي أوصى بضرورة توعية المستهلك بحقوقه، وتعريفه بالقوانين التي تحمي هذه الحقوق، والآليات المتبعة في تطبيقها، والمؤتمر العربي لحماية المستهلك (تحديات ورؤى مستقبلية) المنعقد بالقاهرة (٢٠١٤)، والذي أوصى بضرورة تضمين المناهج الدراسية بمبادئ وحقوق المستهلك، بهدف تنشئة أجيال رشيدة في الجوانب الاستهلاكية، كذلك مؤتمر الملتقى الثامن عشر للاتحاد العربي للمستهلك المنعقد في مسقط (٢٠١٦)، والذي أوصى بضرورة

التركيز على موضوع الاقتصاد في التعليم والبرامج التوعوية للمتعلمين، في مختلف المراحل الدراسية؛ لبناء ثقافة استهلاكية واعية.

كما تبنت المملكة العربية السعودية رؤية (٢٠٣٠)، التي تسعى إلى رفع كفاءة الإنفاق العام، وتحقيق الكفاءة في الاستخدام الأمثل لموارد الدولة، والحد من الهدر، وتبني برنامج (قوام) الذي يهدف إلى نشر ثقافة كفاءة الإنفاق، وترشيد صرف المال العام؛ بما يحفظ استدامة الموارد الاقتصادية (رؤية السعودية، ٢٠١٦).

إلى جانب ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة كدراسة سيلينه (2007, Selinah)، ودراسة لي وجي (2009, Li&Ji) ودراسة الأغا (٢٠٠٩) ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) ودراسة قمر الدين وإسماعيل (&Ho) ودراسة Kamaruddin&Ismail (2016)، ودراسة الغافري (٢٠١٨)، ودراسة أحمد والشريف (٢٠١٩) ودراسة صالح وبطيشة (٢٠٢٠)، والتي أوصت جميعها بضرورة تضمين مفاهيم الوعي الاستهلاكي، وزيادة الموضوعات المتعلقة بحقوق المستهلك وواجباته في المناهج؛ لإعداد جيل قادر على التعامل الرشيد مع الظروف الاستهلاكية المختلفة. ونتائج دراسة الربعاني والمخلافي (٢٠١١) التي أشارت إلى تدني مستوى الوعي الاستهلاكي لدى المتعلمين، وعزت ذلك إلى ضعف معلوماتهم الاقتصادية التي انعكست على وعيهم الاستهلاكي.

في ضوء ما سبق، وانطلاقاً من أهمية الوعي الاستهلاكي كأحد المتطلبات الضرورية لتكيف المتعلمين مع متغيرات العصر، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة على المستوى المحلي - في حدود علم الباحثة - تناولت أبعاد الوعي الاستهلاكي في مقررات المهارات الحياتية والأسرية، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى تناول محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي الاستهلاكي.

• أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما مدى تناول محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي الاستهلاكي؟

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ◀ ما مدى تناول البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟
- ◀ ما مدى تناول البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟
- ◀ ما مدى تناول البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟

◀ ما مدى تناول البعد التكنولوجي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟

• أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى تعرف:
- ◀ مدى تناول البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- ◀ مدى تناول البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- ◀ مدى تناول البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- ◀ مدى تناول البعد التكنولوجي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

• أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:
- ◀ معالجة موضوع ذا أهمية؛ فتضمن أبعاد الوعي الاستهلاكي في مقررات المهارات الحياتية والأسرية أصبح هدفاً أساسياً يتلاءم مع متطلبات التعليم الحالية والمستقبلية.
- ◀ تقديم قائمة بأبعاد الوعي الاستهلاكي الواجب توافرها في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية قد تفيد المشرفين التربويين في توجيه أنظار المعلمين إلى مراعاة أبعاد الوعي الاستهلاكي عند تدريسهم للمقرر.
- ◀ تقديم نتائج حول مدى تضمين مقررات المهارات الحياتية والأسرية لأبعاد الوعي الاستهلاكي قد تفيد مصممي المناهج عند تطوير المحتوى العلمي للمقررات بما يراعي توافر هذه الأبعاد.
- ◀ تقديم توصيات ومقترحات تلفت أنظار الباحثين إلى إجراء دراسات أخرى في هذا المجال.
- ◀ إضافة جديدة وأصيلة في مجال تطوير المقررات والوعي الاستهلاكي؛ نظراً لندرة البحوث التي تناولت مضمون هذه الدراسة.

• حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة الحالية على ما يأتي:
- ◀ الحدود الموضوعية:
- ✓ محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (الأول، الثاني، الثالث) في المملكة العربية السعودية طبقاً لطبعة عام (١٤٤٤-٢٠٢٢م) وعددها (٩) مقررات.
- ✓ الوعي الاستهلاكي عند الأبعاد الآتية: (المعرفي، الاقتصادي، الاجتماعي، التكنولوجي).

◀ الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م.

• مصطلحات الدراسة : • أبعاد الوعي الاستهلاكي:

تعرف الباحثة أبعاد الوعي الاستهلاكي إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المتضمنة في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية؛ تمكنهم من الشراء بحكمة، وحسن استخدام واستغلال للموارد المتاحة المرتبطة بكافة الخدمات المتوفرة، وتكوين السلوك الايجابي في التعامل معها؛ لضمان الانتفاع بجميع الخدمات إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال عدة أبعاد هي:

◀ البعد المعرفي: هو البعد التي تكون المعرفة فيه هي المحرك الرئيسي ويضم مجموعة من الجوانب المعرفية والنظرية المكتسبة وتنمية المهارات والقيم حيث يهدف إلى جعل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية داعم لاكتساب هذا الوعي.

◀ البعد الاقتصادي: هو البعد الذي يسهم في تطوير النشاط الاقتصادي لإنتاج السلع وصناعتها حيث يهدف إلى جعل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية داعم لاستثمار الطاقة وزيادة الانتاجية من خلال الترشيد للموارد الطبيعية على النحو الأمثل وكفاءة والتعامل مع الموارد على أنها موارد محدودة وزيادة الوعي الاستهلاكي.

◀ البعد الاجتماعي: هو البعد الذي يهتم بأن يكون لدى الجميع فرص استخدام قدراتهم بطرق تمكنهم من العيش والاستهلاك وتحقيق أكبر قدر من المشاركة في التنمية فذلك مرتبط بالمقومات الشخصية ونمط الحياة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع والمكتسبة للمتعلم.

◀ البعد التكنولوجي: هو البعد الذي يوظف التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة والاعلام في الوعي الاستهلاكي وتطوير المهارات لدى المتعلمين حيث يهدف إلى جعل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية داعم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• مقرر المهارات الحياتية والأسرية:

تعرف الباحثة إجرائياً بأنه "مقرر دراسي يُدرس في المرحلة الابتدائية ويضم منهج علمي قائم على إعداد المتعلم لأدوار ومسؤوليات الحياة، وتزويده بالمهارات الحياتية والأسرية والمعارف المختلفة وتنمية الوعي الاستهلاكي لديه ليكسب الخبرة في التعامل مع الآخرين واداء المهام اليومية واختيار أفضل البدائل التي تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة.

• منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)؛ نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، ويعرف هذا المنهج بأنه: "طريقة بحث يتم

تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، ٢٠٠٦)، من خلال تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمعرفة مدى تناولها لأبعاد الوعي الاستهلاكي.

• مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في المحتوى العلمي لجميع كتب المهارات الحياتية والأسرية المقررة على الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددها (٩) كتب، طبقاً لطبعة العام الدراسي (٥١٤٤٤-٢٠٢٢م).

• عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة كاملاً، وبما أن الوحدات متكررة في الثلاثة الفصول الدراسية لكل صف دراسي، تم تحليل الوحدات الدراسية امتداداً مع المرحلة الدراسية (الأول، والثاني، والثالث) الابتدائي، حيث تضمنت الوحدات التعليمية الآتية: (صحتي وسلامتي، شخصيتي، وقتي، غذائي) والجدول (١) يوضح وصف لكتب المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

جدول (١) وصف كتب المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

المرحلة	الصف الدراسي	عنوان المقرر	الطبعة	الوحدات	الدروس	الصفحات
الابتدائية	الأول	المهارات الحياتية والأسرية	٥١٤٤٤ ٢٠٢٢م	٤	١٥	١٧٩
	الثاني					١٧٤
	الثالث					١٧٧
	المجموع			١٢	٤٢	٥٣٠

يبين الجدول (١): أن عينة الدراسة تضمنت (٣) مراحل دراسية، مكونة من (٩) كتب، و(١٢) وحدة دراسية، تتضمن (٤٢) درس، بالإضافة إلى تمارين عامة في نهاية كل كتاب، موزعة على (٥٣٠) صفحة.

• أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام الأداة التالية: بطاقة تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى (الأول، والثاني، والثالث) من المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الوعي الاستهلاكي والتي تضمنت (٤) أبعاد رئيسية، ويندرج تحت كل بعد عدداً من المؤشرات الفرعية بلغت في مجملها (٤٤) مؤشراً فرعياً ولبناء هذه البطاقة تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالوعي الاستهلاكي وابعاده، ومجال تحليل المحتوى، إضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس مقررات المهارات الحياتية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وقد تم استخدام وحدة الموضوع كوحدة للتحليل؛ نظراً لأنها الأنسب لأبعاد الوعي الاستهلاكي، ويكون الموضوع أما جملة أو فكرة، واستخدام التكرارات) كوحدة للعد والتسجيل.

• صدق وثبات الأداة:

• للتحقق من صدق أداة التحليل:

عرضت في صورتها الأولى على (١٤) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح وسلامة الصياغة وملاءمة المؤشرات للبعد الذي أشار إليها السادة المحكمون أصبحت

• للتحقق من ثبات أداة التحليل:

تم حساب ثبات أداة تحليل المحتوى من خلال ثبات التحليل عبر الزمن، حيث قامت الباحثة بتحليل مقرر من مقررات المهارات الحياتية والأسرية المقررة على طلبة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وهو كتاب المهارات الحياتية والأسرية لصف الثاني الابتدائي، ثم إعادة عملية التحليل لنفس المقرر بعد مرور (٣٠) يوماً على التحليل الأول، ومن ثم حساب نسب الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي تم التوصل إليها في كل من التحليلين باستخدام معادلة كوبر (cooper) وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (٢) نتائج عمليات تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية لصف الثاني الابتدائي عبر الزمن

معامل الثبات %	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل عبر الزمن		الأبعاد
			التحليل الثاني	التحليل الأول	
٪٩٢	٥	٥٧	٦٢	٥٧	البعد المعرفي
٪٨٧	٢	١٣	١٥	١٣	البعد الاقتصادي
٪٧١	٢	٥	٧	٥	البعد الاجتماعي
٪٧٥	١	٣	٤	٣	البعد التكنولوجي
٪٨٩	١٠	٧٨	٨٨	٧٨	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول (٢): أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٧١٪) إلى (٩٢٪) للأبعاد الأربعة الرئيسية، بينما بلغت الدرجة الكلية لمعامل الثبات (٨٩٪)؛ وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن ويصلح الاعتماد عليها كأداة لتحليل المحتوى.

• إجراءات التحليل

تمت إجراءات عملية تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

• تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن مدى توافر أبعاد الوعي الاستهلاكي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية.

• نحمده عينة النحليل:

تمثلت عينة التحليل في المحتوى العلمي لجميع مقررات المهارات الحياتية والأسرية المقررة على طلبة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، والبالغ عددها (٩) مقررات تشمل: (المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول الابتدائي)، (المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني الابتدائي)، (المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي)، طبقاً لطبعة عام (١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م) يوضح الجدول (٣) الوحدات المتضمنة بمقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

جدول (٣) عناوين وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

الوحدة	مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي			مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني الابتدائي			مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول الابتدائي		
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول
الأولى	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي
الثانية	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي	شخصيتي
الثالثة	وقتي	-	وقتي	-	-	وقتي	-	-	وقتي
الرابعة	-	-	غذائي	-	-	غذائي	-	-	غذائي
	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة	تمارين عامة

• نحمده فئات النحليل:

تم استخدام قائمة أبعاد الوعي الاستهلاكي وما تحتوي عليه من أبعاد رئيسية ومؤشرات فرعية تدرج تحتها كصفات التحليل.

• نحمده وحدة النحليل:

اعتمدت الدراسة على الموضوع كوحدة التحليل؛ لأن "الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة" (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤)، واعتمدت الموضوع كونه أشمل هذه الوحدات لتحليل المحتوى والأنسب لأبعاد الوعي الاستهلاكي.

• نحمده وحدة التسجيل:

هي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار مؤشرات أبعاد الوعي الاستهلاكي، المراد تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوءها وقد تم اعتماد الحزم الحسابية كوحدة للتسجيل والعد.

• ضوابط عملية النحليل:

تم تحديد مجموعة من الأسس والضوابط التي سارت في ضوءها أثناء إجراء عملية تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وهي:

◀ التحليل في إطار المحتوى العلمي للمقررات مع استبعاد الغلاف والمقدمة والفهارس.

◀ التحليل في ضوء أبعاد الوعي الاستهلاكي ومؤشراته المحكمة
 ◀ شمل التحليل مقررات: (المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول الابتدائي)، (المهارات الحياتية والأسرية للصف الثاني الابتدائي)، (المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي) طبقاً لطبعة العام الدراسي (٥١٤٤٤-٢٠٢٢م).

◀ شمل التحليل جميع الوحدات، والدروس والأنشطة والإثراء العلمي وإثارة التفكير والأشكال والصور الواردة في المقررات كما شمل على مشروعات الوحدة والتمرينات واسئلة تمارين العامة في نهاية كل وحدة
 ◀ استخدام الاستمارة المعدة لرصد النتائج وتكرار فئات التحليل

• خطوات عملية التحليل:

لأجراء تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية تم اتباع الخطوات التالية:
 ◀ إعداد جدول يتضمن الوحدات الواردة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية، وأبعاد الوعي الاستهلاكي الرئيسية، والمؤشرات الفرعية التابعة لكل بعد، ومن ثم دراسة كل وحدة، بما تتضمنه من الدروس، والأنشطة، والإثراء العلمي، وإثارة التفكير، والأشكال، والصور، ومشروعات الوحدة، والتمرينات، واسئلة الاختبار، وتسجيل النتائج مقابل كل مؤشر في الجدول.

◀ تفرغ نتائج التحليل، وذلك بحساب تكرار كل مؤشر ورد بالقائمة، وتم تضمينه في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وذلك في شكل تحليل وصفي كمي.
 ◀ حساب تكرار كل بعد رئيسي، والنسبة المئوية لدى تضمين كل مؤشر فرعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية

• الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، ويتضمن ذلك:
 ◀ حساب التكرارات والنسب المئوية.
 ◀ معادلة كوبر؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

• نتائج الدراسة:

• للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نص على: "ما مدى تناول أبعاد الوعي الاستهلاكي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟"

تم تحليل تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، باستخدام أداة تحليل المحتوى في ضوء أبعاد

الوعي الاستهلاكي التي تم إعدادها ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والإجابة عن أربعة أسئلة فرعية يتعلق كل منها ببعد من أبعاد الاقتصاد المعرفي المتضمنة في بطاقة التحليل وصولاً إلى النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس السابق، وذلك كما يلي:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص السؤال الأول على: " ما مدى تناول البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، في ضوء البعد المعرفي، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات البعد المعرفي، وقد جاءت النتائج كما بالجدول (٤):

يتضح من نتائج الجدول (٤) تباين نسب توافر مؤشرات البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى المؤشر "يدعم المحتوى مهارات الاختيار الأمثل بين البدائل المعروضة" بنسبة توافر بلغت نحو (٢٩.٠٨٪)، يليه في المرتبة الثانية المؤشر "يوجه المحتوى المعرفي الطلبة لاستخدام الموارد المتاحة بشكل جيد" بنسبة توافر بلغت نحو (١٥.٦٠٪)، يليه في المرتبة الثالثة المؤشر "يطرح المحتوى المفاهيم والمصطلحات الاستهلاكية الماكلة للمستجدات العلمية والمعرفية" بنسبة توافر بلغت نحو (١٢.٠٦٪)، يليه في المرتبة الرابعة المؤشر "يهتم المحتوى المعرفي بترشيد الاستهلاك وتوظيفه في الحياة اليومية" بنسبة توافر بلغت نحو (٩.٩٣٪)، يليه في المرتبة الخامسة المؤشر "يوضح المحتوى الآثار السلبية للإسراف في الحياة اليومية"، والمؤشر "يدعم المحتوى مهارات التخطيط في عملية الاستهلاك"، والمؤشر "يوضح المحتوى الفرق بين الحاجات والرغبات" بنسبة بلغت نحو (٥.٦٧٪)، ويليه في المرتبة السادسة المؤشر "يوضح المحتوى فئات النقود المختلفة" بنسبة توافر بلغت نحو (٤.٩٦٪)، ويليه في المرتبة السابعة المؤشر "يشجع المحتوى على ابتكار حلول لترشيد استهلاك الموارد المتاحة" بنسبة توافر بلغت نحو (٤.٢٦٪)، ويليه في المرتبة الثامنة المؤشر "يتضمن المحتوى بأنشطة تنمي إدارة المال لدى المتعلم" بنسبة توافر بلغت نحو (٢.٨٤٪) ويليه في المرتبة التاسعة المؤشر "يتضمن المحتوى المعارف الشرعية التي تنبذ الإسراف والتبذير" بنسبة توافر بلغت نحو (٢.١٣٪)، ويليه في المرتبة

العاشرة المؤشر "يوضح المحتوى أهمية النقود في الحياة اليومية" بنسبة توافر بلغت نحو (١.٤٢٪)، ويليه في المرتبة الحادية عشر المؤشر "يحدد المحتوى ما للطلبة من حقوق عند الشراء" بنسبة توافر بلغت نحو (٠.٧١٪)، أما المؤشر "يحدد المحتوى ما على الطلبة من واجبات عند الشراء"، ومؤشر "يبين المحتوى

صفات المستهلك الرشيد"، ومؤشر "يبيّن المحتوى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في السلوك الاستهلاكي" فقد كانت نسبة توافرها (٠٪) مما يعني عدم توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	إجمالي التكرارات	الصف الثالث الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الأول الابتدائي		المؤشرات
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٣	٠,٦١٢٪	١٧	٠,٠٠٠٪	٠	٥٨,٢٢٪	١٤	١٢,٦٪	٣	يطرح المحتوى المفاهيم والاصطلاحات الاستهلاكية الماوية للمستجدات العلمية والعرفية.
٢	٦٠,١٥٪	٢٢	٦٧,٤٦٪	١٤	٨٤,٤٪	٣	٢٠,١٠٪	٥	يوجه المحتوى المعرفي الطلبة لاستخدام الموارد المتاحة بشكل جيد.
٤	٩٣,٩٪	١٤	٢٠٪	٦	٨٤,٤٪	٣	٢٠,١٠٪	٥	يهتم المحتوى المعرفي بتزويد الاستهلاك وتوظيفه في الحياة اليومية.
١١	٧١,٠٪	١	٠,٠٠٠٪	٠	٦١,١٪	١	٠,٠٠٠٪	٠	يحدد المحتوى ما للطلبة من حقوق عند الشراء.
١٢	٠,٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	يحدد المحتوى ما على الطلبة من واجبات عند الشراء.
١٢	٠,٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	يبيّن المحتوى صفات المستهلك الرشيد.
١	٠,٨٢٩٪	٤١	٢٠٪	٦	٨١,٢٥٪	١٦	٧٨,٣٨٪	١٩	يدعم المحتوى مهارات الاختيار الأمثل بين البدائل المعروضة.
٥	٦٧,٥٪	٨	٦٧,٦٪	٢	٦٨,٩٪	٦	٠,٠٠٠٪	٠	يوضح المحتوى الآثار السلبية للإسراف في الحياة اليومية.
٧	٢٦,٤٪	٦	٣٣,٣٪	١	٠,٠٠٠٪	٠	٢٠,١٠٪	٥	يشجع المحتوى على ابتكار حلول لترشيد استهلاك الموارد المتاحة.
٥	٦٧,٥٪	٨	٣٣,٣٪	١	٠,٦٨٪	٥	٠,٨٤٪	٢	يدعم المحتوى مهارات التخطيط في عملية الاستهلاك.
٩	١٣,٢٪	٣	٠,٠٠٠٪	٠	٨٤,٤٪	٣	٠,٠٠٠٪	٠	يتضمن المحتوى المعارف الشرعية التي تنبذ الإسراف والتبذير.
٨	٨٤,٢٪	٤	٠,٠٠٠٪	٠	٨٤,٤٪	٣	٠,٤٢٪	١	يتضمن المحتوى بأنشطة تهم إدارة المال لدى المتعلم.
١٢	٠,٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	يبيّن المحتوى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في السلوك الاستهلاكي.
٥	٦٧,٥٪	٨	٠,٠٠٠٪	٠	٢٩,١١٪	٧	٠,٤٢٪	١	يوضح المحتوى الفرق بين الحاجات والرغبات.
١٠	٤٢,١٪	٢	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٨٤٪	٢	يوضح المحتوى أهمية التقود في الحياة اليومية.
٦	٩٦,٤٪	٧	٠,٠٠٠٪	٠	٦١,١٪	١	٢٤,١٢٪	٦	يوضح المحتوى فئات النقود المختلفة.

كما يتضح تباين نسب توافر مؤشرات البعد المعرفي في محتوى وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد المعرفي في وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	المعرفي ككل	وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية
٢	٪٦٠.١٥	٢٢	صحتي وسلامتي
٣	٪٧٧.١٢	١٨	شخصيتي
١٠	٪٧١.٠	١	وقتي
١٠	٪٧١.٠	١	غذائي
٥	٪٩٦.٤	٧	تمارين عامة
٧	٪٥٥.٣	٥	صحتي وسلامتي
١	٪٠٨.٢٩	٤١	شخصيتي
٩	٪٤٢.١	٢	وقتي
٤	٪٦٧.٥	٨	غذائي
٦	٪٢٦.٤	٦	تمارين عامة
٨	٪١٣.٢	٣	صحتي وسلامتي
٥	٪٩٦.٤	٧	شخصيتي
٩	٪٤٢.١	٢	وقتي
٣	٪٧٧.١٢	١٨	غذائي
١٠	٪٠.٠	٠	تمارين عامة
	٪١٠٠	١٤١	الإجمالي

يتضح في الجدول (٥) تباين نسب توافر مؤشرات البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصف الثاني الابتدائي؛ حيث جاء في المرتبة الأولى وحدة (شخصيتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٢٩.٠٨٪)، وفي الصف الأول الابتدائي؛ جاء في المرتبة الثانية وحدة (صحتي وسلامتي) بنسبة توافر بلغت نحو (١٥.٦٠٪) في الصف الأول الابتدائي؛ حيث جاء في المرتبة الثالثة وحدة (شخصيتي) وفي الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (غذائي) بنسبة توافر بلغت نحو (١٢.٧٧٪)، ويليه في المرتبة الرابعة في الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (غذائي) بنسبة توافر بلغت نحو (٥.٦٧٪)، ويليه في المرتبة الخامسة في الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (شخصيتي) وفي الصف الأول الابتدائي؛ (تمارين عامة) بنسبة توافر بلغت نحو (٤.٩٦٪) ويليه في المرتبة السادسة في الصف الثاني الابتدائي؛ (تمارين عامة) بنسبة توافر بلغت نحو (٤.٢٦٪)، ويليه في المرتبة السابعة في الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٣.٥٥٪)، ثم يليه في المرتبة الثامنة في الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٢.١٣٪)، ثم يليه في المرتبة التاسعة في الصف الثاني والثالث الابتدائي؛ وحدة (وقتي) بنسبة توافر بلغت نحو (١.٤٢٪)، ثم يليه في المرتبة العاشرة في الصف الأول الابتدائي؛ وحدة (وقتي) ووحدة (غذائي) والصف الثالث الابتدائي؛ (تمارين عامة) بنسبة توافر

بلغت (٪) مما يعني عدم توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وإجمالاً يتضح من النتائج تباين نسب توافر مؤشرات البعد المعرفي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال الثاني على: " ما مدى تناول البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، في ضوء البعد الاقتصادي، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، لكل مؤشر من مؤشرات البعد الاقتصادي، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	إجمالي التكرارات	الصف الثالث الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الأول الابتدائي		المؤشرات
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٢	٪١٥.١٥	٥	٪١٠	١	٪٣٣.١٣	٢	٪٢٥	٢	يبين المحتوى التغيرات الاقتصادية الحديثة في السعودية.
٤	٪٠.٦.٦	٢	٪٠.٠	٠	٪٦٧.٦	١	٪٥.١٢	١	يسهم المحتوى في جعل الطالب منتجاً ومستهلكاً يوعي.
٢	٪١٥.١٥	٥	٪٣٠	٣	٪٣٣.١٣	٢	٪٠.٠	٠	يسهم المحتوى في إدارة الموارد المتاحة واستثمارها بكفاءة.
١	٪١٨.١٨	٦	٪٠.٠	٠	٪٢٠	٣	٪٥.٣٧	٣	يؤكد المحتوى على أهمية الادخار في الحياة اليومية.
٥	٪٠.٠	٠	٪٠.٠	٠	٪٠.٠	٠	٪٠.٠	٠	يوضح المحتوى أثر المستوى الاقتصادي على استهلاك الطالب.
٤	٪٠.٦.٦	٢	٪٠.٠	٠	٪٣٣.١٣	٢	٪٠.٠	٠	يشجع المحتوى على الموازنة بين الكسب والإنفاق.
٤	٪٠.٦.٦	٢	٪٠.٠	٠	٪٦٧.٦	١	٪٥.١٢	١	يبين المحتوى سلوك التعامل مع المال العام للدولة ومشآئها.
٣	٪١٢.١٢	٤	٪١٠	١	٪٢٠	٣	٪٠.٠	٠	يبرز المحتوى أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي في دعم الاقتصاد الوطني.
٤	٪٠.٣.٣	١	٪٠.٠	٠	٪٦٧.٦	١	٪٠.٠	٠	يقترح المحتوى مشروعات صغيرة تناسب الطالب ويستطيعون إدارتها.
١	٪١٨.١٨	٦	٪٥٠	٥	٪٠.٠	٠	٪٥.١٢	١	يشجع المحتوى على التعاون بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الاقتصادية للدولة.

يتضح من نتائج الجدول (٦) تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من

المرحلة الابتدائية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى المؤشر "يؤكد المحتوى على أهمية الادخار في الحياة اليومية" بنسبة توافر بلغت نحو (١٨.١٨٪)، يليه في المرتبة الثانية المؤشر "يسهم المحتوى في إدارة الموارد المتاحة واستثمارها بكفاءة" والمؤشر "يبين المحتوى التغيرات الاقتصادية الحديثة في السعودية" بنسبة توافر بلغت نحو (١٥.١٥٪)، ويليه في المرتبة الثالثة المؤشر "يبرز المحتوى أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي في دعم الاقتصاد الوطني" بنسبة توافر بلغت نحو (١٢.١٢٪)، ثم يليها في المرتبة الرابعة المؤشر "يسهم المحتوى في جعل الطالبة منتجة ومستهلكة بوعي" والمؤشر "يشجع المحتوى على الموازنة بين الكسب والإنفاق" والمؤشر "يبين المحتوى سلوك التعامل مع المال العام للدولة"

ومنشأتها" والمؤشر "يقترح المحتوى مشروعات صغيرة تناسب الطلبة ويستطيعون إدارتها" بنسبة توافر بلغت نحو (٣.٠٣٪)، ويليه في المرتبة الخامسة المؤشر "يوضح المحتوى أثر المستوى الاقتصادي على استهلاك الطلبة" بنسبة توافر بلغت (٠٪) مما يعني عدم توافره في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

كما يتضح تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد الاقتصادي في وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	الاقتصادي ككل	وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية
٣	٦.٦٪	٢	صحتي وسلامتي
٢	١٥.١٥٪	٥	شخصيتي
٥	٠.٠٠٪	٠	وقتي
٥	٠.٠٠٪	٠	غذائي
٤	٣.٣٪	١	تمارين عامة
٣	٦.٦٪	٢	صحتي وسلامتي
١	٢٧.٢٧٪	٩	شخصيتي
٤	٣.٣٪	١	وقتي
٣	٦.٦٪	٢	غذائي
٤	٣.٣٪	١	تمارين عامة
٤	٣.٣٪	١	صحتي وسلامتي
٢	١٥.١٥٪	٥	شخصيتي
٣	٦.٦٪	٢	وقتي
٥	٠.٠٠٪	٠	غذائي
٣	٦.٦٪	٢	تمارين عامة
-	١٠٠٪	٣٣	الإجمالي

كما يتضح من جدول (٧) تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؛ وفي الصف الثاني الابتدائي؛ حيث جاء في المرتبة الأولى وحدة (شخصيتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٢٧.٢٧٪) وفي الصف الأول والثالث

الابتدائي؛ جاء في المرتبة الثانية وحدة (شخصيتي) بنسبة توافر بلغت نحو (١٥.١٥٪)، وفي الصف الأول والثاني الابتدائي؛ جاء في المرتبة

الثالثة وحدة (صحتي وسلامتي) وفي الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (وقتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٦.٠٦٪)، وفي الصف الثاني الابتدائي؛ جاء في المرتبة الرابعة وحدة (وقتي) وفي الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٣.٠٣٪)، وفي الصف الأول الابتدائي؛ جاء في المرتبة الخامسة وحدة (غذائي) و(وقتي) وفي الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (غذائي) بنسبة توافر بلغت (٠٠) مما يعني عدم توافر مؤشرات في هذه الوحدات في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وإجمالاً يتضح من النتائج تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نص السؤال الثالث على: " ما مدى تناول البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟ "

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	إجمالي التكرارات	الصف الثالث الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الأول الابتدائي		المؤشرات
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
٣	٠.٠٠٪	٠	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	يرتبط المحتوى بواقع احتياجات المجتمع السعودي الاستهلاكي.
٣	٠.٠٠٪	٠	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	يبين المحتوى أثر العادات الاجتماعية السائدة على الاستهلاك.
٣	٠.٠٠٪	٠	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	يبين المحتوى أهمية مشاركة الطلبة في العمليات الشرائية مع الأسرة.
١	٨٦.٤٢٪	٦	٦	١٠٠.٠٪	٤	١٤.٥٧٪	٤	٠.٠٠٪	يبين المحتوى دور وكلاء التنشئة الاستهلاكية للفرقة.
٢	١٤.٧٪	١	١	٠.٠٠٪	٠	٢٩.١٤٪	١	٠.٠٠٪	يبرز المحتوى أهمية القدوة الصالحة في مجال الأنماط الاستهلاكية الرشيدة.
٢	١٤.٧٪	١	١	٠.٠٠٪	٠	٢٩.١٤٪	١	٠.٠٠٪	يشجع المحتوى على تنمية روح المواطنة والانتماء لدى الطلبة.
٣	٠.٠٠٪	٠	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	يشجع المحتوى على نشر الثقافة الاستهلاكية لثقافت المجتمع كافة.
١	٨٦.٤٢٪	٦	٦	١٠٠.٠٪	٠	٢٩.١٤٪	١	١٠٠.٠٪	يوظف المحتوى المواقف التعليمية لأثر السلوك الاستهلاكي الرشيد على المجتمع.

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء البعد الاجتماعي وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية كل مؤشر من مؤشرات البعد الاجتماعي وقد جاءت النتائج كما بالجدول (٨):

يتضح من نتائج الجدول (٨) تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى المؤشر "يبين المحتوى دور وكلاء التنشئة الاستهلاكية المؤثرة" بنسبة توافر بلغت نحو (٤٢.٨٦٪)، يليه في المرتبة الثانية المؤشر "يبرز المحتوى أهمية القدوة الصالحة في مجال الأنماط الاستهلاكية الرشيدة" والمؤشر "يشجع المحتوى على تنمية روح المواطنة والانتماء لدي الطلبة" بنسبة توافر بلغت نحو (٧.١٤٪)، ويليهما في المرتبة الثالثة المؤشر يرتبط المحتوى بواقع احتياجات المجتمع السعودي الاستهلاكي" والمؤشر "أثر العادات الاجتماعية السائدة على الاستهلاك" والمؤشر "يبين المحتوى أهمية مشاركة الطلبة في العمليات الشرائية مع الأسرة" والمؤشر "يشجع المحتوى على نشر الثقافة الاستهلاكية لفتات المجتمع كافة" بنسبة توافر بلغت (٠٪) مما يعني عدم توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

كما يتضح تباين نسب توافر مؤشرات البعد الاجتماعي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد الاجتماعي في وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	الاجتماعي ككل	وحدات مقررات التربية الحياتية والأسرية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية
٤	٪٠.٠٠	٠	صحتي وسلامتي
١	٪٧١.٣٥	٥	شخصيتي
٤	٪٠.٠٠	٠	وقتي
٤	٪٠.٠٠	٠	غذائي
٤	٪٠.٠٠	٠	تمارين عامة
٣	٪٢٩.١٤	٢	صحتي وسلامتي
٢	٪٤٣.٢١	٣	شخصيتي
٣	٪٢٩.١٤	٢	وقتي
٤	٪٠.٠٠	٠	غذائي
٤	٪٠.٠٠	٠	تمارين عامة
٤	٪٠.٠٠	٠	صحتي وسلامتي
٤	٪٠.٠٠	٠	شخصيتي
٤	٪٠.٠٠	٠	وقتي
٣	٪٢٩.١٤	٢	غذائي
٤	٪٠.٠٠	٠	تمارين عامة
-	٪١٠٠	١٤	الإجمالي

المحتوى على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات" ومؤشر "يوظف المحتوى التقنية في بناء برامج تسهم في ترشيد الاستهلاك" ومؤشر "يوظف المحتوى التكنولوجي في نشر السلوك الاستهلاكي المتزن" بنسبة توافر بلغت (٠%) مما يعني عدم توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد التكنولوجي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	أجمالي التكرارات	الصف الثالث الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الأول الابتدائي		المؤشرات
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يوضح المحتوى أهمية التكنولوجيا في استهلاك الطلبة اليومي.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يبيّن المحتوى دور التكنولوجيا في نشر الأساليب التسويقية المضلّة.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يوضح المحتوى أثر التكنولوجيا في تنمية الوعي الاستهلاكي.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يوضح المحتوى أثر الإعلانات الترويجية في وسائل التواصل الاجتماعي على الاستهلاك.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يظهر المحتوى دور التكنولوجيا في سرعة وسهولة الانتشار.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يركز المحتوى على أهمية الربط بين التكنولوجيا والاستهلاك المتزن.
١	%١٠٠	٥	%٠٠٠	٠	%١٠٠	٤	%١٠٠	١	يؤكد المحتوى على أهمية استخدام الوسائل المتعددة في تنمية الوعي الاستهلاكي.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يبيّن المحتوى على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يوظف المحتوى التقنية في بناء برامج تسهم في ترشيد الاستهلاك.
٢	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	%٠٠٠	٠	يوظف المحتوى التكنولوجي في نشر السلوك الاستهلاكي المتزن.

كما يتضح تبين نسب توافر مؤشرات البعد التكنولوجي في وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لدى توافر البعد التكنولوجي في وحدات مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	التكنولوجي ككل	وحدات مقررات التربية الحياتية والأسرية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية
٣	%١٠٠	٠	صحتي وسلامتي
٢	%٢٠	١	شخصيتي
٣	%١٠٠	٠	وقتي
٣	%١٠٠	٠	غذائي
٣	%١٠٠	٠	تمارين عامة
٢	%٢٠	١	صحتي وسلامتي
١	%٤٠	٢	شخصيتي
٣	%١٠٠	٠	وقتي
٢	%٢٠	١	غذائي
٣	%١٠٠	٠	تمارين عامة
٣	%١٠٠	٠	صحتي وسلامتي
٣	%١٠٠	٠	شخصيتي
٣	%١٠٠	٠	وقتي
٣	%١٠٠	٠	غذائي
٣	%١٠٠	٠	تمارين عامة
-	%١٠٠	٥	الإجمالي

كما يتضح في جدول (١١) تبين نسب توافر مؤشرات البعد التكنولوجي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى في الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (شخصيتي) بنسبة توافر بلغت نحو (٤٠٪)، وجاء في المرتبة الثانية في الصف الأول الابتدائي؛ وحدة (شخصيتي) وفي الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) ووحدة (غذائي) بنسبة توافر بلغت نحو (٢٠٪)، وجاء في المرتبة الثالثة في الصف الأول الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) ووحدة (وقتي) ووحدة (غذائي) وفي الصف الثاني الابتدائي؛ وحدة (تمارين عامة) و(غذائي) وفي الصف الثالث الابتدائي؛ وحدة (صحتي وسلامتي) ووحدة (شخصيتي) ووحدة (وقتي) ووحدة (غذائي) و(تمارين عامة) بنسبة توافر بلغت (٠٪) مما يعني عدم توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وإجمالاً يتضح من النتائج تبين نسب توافر مؤشرات البعد التكنولوجي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: إسناداً على نتائج الأسئلة الفرعية السابقة، المتعلقة بكل بعد من أبعاد الوعي الإستهلاكي، المنضمة في بطاقة تحليل محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، يمكن التوصل إلى إجابة السؤال الرئيس: " ما مدى تناول محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لأبعاد الوعي الإستهلاكي؟ " وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٢) توافر أبعاد الوعي الاستهلاكي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	الاجمالي	الصف الثالث الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الأول الابتدائي		الابعاد
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١	%٠٦,٧٣	١٤١	%٢٨,٢١	٣٠	%٩٧,٤٣	٦٢	%٧٥,٣٤	٤٩	المعري
٢	%١٠,١٧	٣٣	%٣٠,٣٠	١٠	%٤٥,٤٥	١٥	%٢٤,٢٤	٨	الاقتصادي
٣	%٢٥,٧	١٤	%٢٩,١٤	٢	٥٠	٧	%٧١,٣٥	٥	الاجتماعي
٤	%٥٩,٢	٥	%١٠٠,٠٠	٠	٨٠	٤	٢٠	١	التكنولوجي

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أن "البعد المعري" هو الأعلى توافراً في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بنسبة (%٠٦,٧٣)، يليه "البعد الاقتصادي" بنسبة (%١٧,١٠)، ثم يليه "البعد الاجتماعي" بنسبة (%٢٥,٧)، وأخيراً "البعد التكنولوجي" بنسبة (%٥٩,٢).

• مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يتضح توافر أبعاد الوعي الاستهلاكي في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بنسب متفاوتة؛ حيث جاء "البعد المعري" بنسبة توافر عالية بلغت (%٧٣,٠٦)، يليه "البعد الاقتصادي" بنسبة منخفضة بلغت (%١٧,١٠)، ثم "البعد الاجتماعي" بنسبة أكثر انخفاضاً بلغت (%٧,٢٥)، وأخيراً "البعد التكنولوجي" بنسبة ضئيلة بلغت (%٢,٥٩).

كذلك فإن المؤشرات الفرعية في كل بعد من أبعاد الوعي الاستهلاكي توافرت بنسب متفاوتة، في حين انعدم توافر بعض المؤشرات الفرعية، حيث بلغت نسب توافر مؤشرات "البعد المعري" ما بين (%٠,٧١ - %٢٩,٠٨) في حين انعدام توافر المؤشر "يحدد المحتوى ما على الطلبة من واجبات عند الشراء"، ومؤشر "يبين المحتوى صفات المستهلك الرشيد"، ومؤشر "يبين المحتوى منهج الرسول -صلى الله عليه وسلم- في السلوك الاستهلاكي"، كما بلغت نسب توافر مؤشرات "البعد الاقتصادي" ما بين (%٦,٠٦ - %١٨,١٨) في حين انعدام توافر المؤشر "يوضح المحتوى أثر المستوى الاقتصادي على استهلاك الطلبة"، كما بلغت نسب توافر مؤشرات "البعد الاجتماعي" ما بين (%٧,١٤ - %٤٢,٨٦) في حين انعدام توافر المؤشر يرتبط المحتوى بواقع احتياجات المجتمع السعودي الاستهلاكي "والمؤشر" أثر العادات الاجتماعية السائدة على الاستهلاك "والمؤشر" يبين المحتوى أهمية مشاركة الطلبة في العمليات الشرائية مع الأسرة "والمؤشر" يشجع المحتوى على نشر الثقافة الاستهلاكية لفتات المجتمعات كافة "كما بلغت نسب توافر مؤشرات البعد التكنولوجي ما بين (%٢٠ - %٤٠) لم يتوفر سوى مؤشر "يؤكد المحتوى على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الوعي الاستهلاكي" في حين انعدام توافر بقية مؤشرات البعد التكنولوجي.

وعليه فإن محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية لم تراع أبعاد الوعي الاستهلاكي باستثناء "البعد المعري"، فهي بحاجة إلى مراجعة وتطوير في

ضوء أبعاد الوعي الاستهلاكي، بالإضافة إلى المزيد من التنظيم والتوزيع الصحيح لهذه الأبعاد على الوحدات الدراسية، وتضمن المؤشرات الفرعية غير المتوافرة وزيادة التركيز على البعد التكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي، الذي أظهرت النتائج قصورا واضحا في تغطيته حيث توافر البعد التكنولوجي بنسبة (٢.٥٩٪) والبعد الاجتماعي كانت نسبة توافره (٧.٢٥٪)، والبعد الاقتصادي كانت نسب توافره (١٧.١٠٪) مما يدل على عدم استيفاء مقررات المهارات الحياتية والأسرية لمتطلبات الوعي الاستهلاكي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: التميمي (٢٠١٩)، العميري والثعلبي (٢٠١٨)، والغافري (٢٠١٨)، والأنصاري (٢٠١٧)، ولفته والصويفي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى ضرورة تضمين أبعاد الوعي الاستهلاكي في المقررات الدراسية إلا أن الدراسة الحالية امتازت عن الدراسات السابقة في كونها تستهدف الصفوف الأولى (الأول، الثاني، الثالث) من المرحلة الابتدائية. في حين اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: الكثيري والسيف (٢٠١٨)، العنزي (٢٠١٥)، والخوالدة وحمادنة (٢٠١٥)، التي أشارت إلى توافر البعد المعرفي بدرجة مقبولة في محتوى المقررات الدراسية.

كذلك فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة كل من: قبلان (٢٠٢٠)، وأبو الهدي وآخرون (٢٠١٧)، وعبد الله (٢٠١٧) والعنزي (٢٠١٥)، والخوالدة وحمادنة (٢٠١٥)، الحمود (٢٠١٠)، التي توصلت إلى ضعف توافر البعد الاقتصادي في محتوى المقررات الدراسية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بن جلول وبعلي (٢٠١٩) ودراسة التويجري (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف توافر البعد الاجتماعي في محتوى المقررات الدراسية.

في حين اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: عبد الله (٢٠١٧)، والكثيري والسيف (٢٠١٨)، التي أشارت إلى تدني توافر البعد التكنولوجي في محتوى مقررات الدراسية، بينما تختلف مع دراسة قبلان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البعد التكنولوجي كان الأعلى توافرا في محتوى مقرر الأحياء.

• ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

◀ توافر البعد المعرفي؛ تعود لطبيعة مقررات المهارات الحياتية والأسرية كونها تطرح المعارف والمصطلحات والمفاهيم الحديثة المواكبة لمستجدات العصر المرتبطة بحياة المتعلم، ومع ذلك هناك إغفالا وقصوراً في مراعاة المحتوى العلمي لأبعاد الوعي الاستهلاكي، على الرغم من وجود فرص لتعزيزها في محتوى مقررات المهارات الحياتية الأسرية، وذلك من خلال تقديم أنشطة متنوعة وأسئلة متعددة، تسهم في إثارة تفكير المتعلمين، بالإضافة إلى ربط المهارات الاستهلاكية بالحياة اليومية.

◀ توافر البعد الاقتصادي بنسبة منخفضة؛ قد يعود إلى كونه لا يتعلق بمقررات المهارات الحياتية الأسرية بشكل مباشر، ويمكن أن يظهر في

مقررات أخرى بصورة أكثر وضوحاً، أو ربما أن دمج الموضوعات الاقتصادية يحتاج إلى متخصصين، وعلى الرغم من ذلك فإن طبيعة موضوعات مقررات المهارات الحياتية والأسرية تسمح إلى حد مناسب بعرض بعض الموضوعات التي لها صلة بالأنشطة الاقتصادية في المجتمع السعودي، مما يدعم توظيف قدرات المتعلم؛ لخدمة نفسه ومجتمعه ويعزز تطوير التعليم.

◀ القصور في البعد الاجتماعي؛ قد يعود كونه لا يناسب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر بعض مؤلفي المناهج، وقد أثبتت دراسة كل من: صالح وبطيشة (٢٠٢٠)، وروز نزيلد وآخرين (2010, Risenfield, E)، والحمود (٢٠١٠)، أن هذه المرحلة تتناسب مع مفاهيم الاستهلاك، ويمكن تنمية الوعي الاستهلاكي لديهم، لذا لا بد من إعادة النظر في هذا المجال تحديداً لارتباطه الوثيق بطبيعة مقررات المهارات الحياتية والأسرية؛ لأنه مقرر اجتماعي نستطيع أن نوظف الوعي الاستهلاكي فيه بدرجة عالية جداً تتفق مع متطلبات العصر الحالي.

◀ القصور في البعد التكنولوجي؛ قد يعود كونه لا يناسب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر بعض مؤلفي المناهج، مع أن هناك دراسات حديثة أثبتت أن هذه المرحلة تعتبر هدفاً لزيادة الاستهلاك كدراسة كل من: ساشور وجوليت (Schor and Juliet, 2006)، وستراسبرغر (Strasburger, 2004)، وذلك عن طريق الترويج لها من خلال التكنولوجيا، خاصة وأن الطبيعة المتغيرة للعصر الحالي تبين اطلاع المتعلمين في هذه المرحلة على التكنولوجيا واستخدامها، ووضوح تعاضل دور التكنولوجيا في العديد من التطبيقات الحياتية.

• النوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، توصي الدراسة بالتالي:
- ◀ إعادة النظر في المحتوى العلمي لمقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بما يضمن مراعاة أبعاد الوعي الاستهلاكي.
 - ◀ مراعاة التوازن في تضمين (البعد المعرفي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي) في مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
 - ◀ ضرورة دمج الموضوعات الاقتصادية وتضمينها لتكون جزءاً أساسياً في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية والمقررات الأخرى؛ لربط التعليم بالتوجهات الحديثة.
 - ◀ ضرورة تدعيم مقررات المهارات الحياتية والأسرية بالموضوعات المتعلقة بالتكنولوجيا والاهتمام بالتقنيات الحديثة وتضمينها في المناهج الدراسية.
 - ◀ ضرورة تدعيم مقررات المهارات الحياتية والأسرية بالموضوعات المتعلقة بالبعد الاجتماعي من أبعاد الوعي الاستهلاكي، خاصة أنه جزء من

- طبيعة المقرر يفترض أن يراعي بشكل مناسب في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية.
- ◀ الاستفادة من قائمة أبعاد الوعي الاستهلاكي التي تضمنتها الدراسة من قبل مصممي المقررات الدراسية في تطوير المحتوى العلمي لمقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.
- ◀ ضرورة تقويم محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية بشكل دوري لمواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية ومستجدات العصر وتلبية حاجات المجتمع السعودي.
- ◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي المهارات الحياتية والأسرية حول كيفية تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المتعلمين.

• المقترحات:

- تعد الدراسة الحالية بمثابة مقدمة لدراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى قد تكمل هذه الدراسة أو تضيف إليها، ومن الدراسات التي تقترحها الدراسة الحالية ما يلي:
- ◀ تقويم محتوى كتب المهارات الحياتية والأسرية في بقية صفوف المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس الابتدائي) و صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء ابعاد الوعي الاستهلاكي.
- ◀ قياس مستوى الوعي الاستهلاكي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- ◀ إجراء دراسة لتقديم تصور مقترح لتطوير محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الوعي الاستهلاكي.
- ◀ فاعلية برنامج تدريبي لتدريب معلمات المهارات الحياتية والأسرية على أساليب تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

• قائمة المصادر والمراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إسماعيل (٢٠١٧). **مناهج البحوث الإعلامية**. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو الهدي، حسام الدين؛ نبيل، دعاء محمد؛ عمار، سلوى محمد؛ وشعبان، رضى السيد. (٢٠١٧، أكتوبر ٢٤-٢٦). تقويم مناهج الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم العام في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة | عرض ورقياً. المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، جامعة الفيوم، القاهرة. مصر.
- أحمد، هويدا محمد؛ والشريف، هند سالم. (٢٠١٩). دور المحتوى التسويقي الإلكتروني في نشر الوعي الاستهلاكي لدى الشباب السعودي عبر وزارة التجارة والاستثمار. **مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط**، ٧(٢٥)، ٢٧٥-٣٣٢.
- الأغا، عبد المعطي رمضان. (٢٠١٩). المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، ١(١٧)، ٥٦٥-٥٨٢.
- الأنصاري، وداد مصلح وكيل. (٢٠١٧). **التربية الاستهلاكية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة لمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية** رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- بن جلول، خالد؛ بعلی، حمزة. (٢٠١٩). أثر لثقافة الاستهلاكية في تحقيق أهداف حماية المستهلك: دراسة تحليلية استقصائية لعينة من مستهلكي ولاية فالمة. مجلة العلوم الإدارية والمالية ٣٠ (٢) ٧٧-٩١.
- التميمي، محمد عبد العزيز سليمان. (٢٠١٩). الأهمية المستقبلية لتدريس التربية الاستهلاكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية. ٤، ١٧٥-٢١٤.
- التويجري، صالح بن عبد العزيز. (٢٠١٩). العوامل ذات العلاقة بتكوين الاستهلاك الترفيهي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين وسبل ترشيده: دراسة ميدانية لتلاميذ الرياض [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. قاعدة المعلومات دار المنظومة.
- الجاسم، هنادي. (٢٠١٩، مارس ٨). أهمية المهارات الحياتية في حياتنا صحيفة الشرق. <https://al-sharq.com/opinion/2019/03/08/>
- الحمود، هنا قاسم. (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لأطفال الرياض ما بين سن ٥ - ٦ سنوات [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- خضر، فخري. (٢٠١٤). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخوالدة، ناصر أحمد؛ وحمادنه، محمد محمود. (٢٠١٥). درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من خلال تحليل محتواها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ١٠ (٢٣). <https://vision2030.gov.sa>
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١١). مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٢ (٤).
- رشوان، إيمان محمد. (٢٠١٥). تصميم برنامج مقترح في التربية الاسرية قائم على النظرية التوسعية وقياس فعاليته في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية. مجلة كلية التربية بأسسوط. ٣١ (٥) ٢٩٥-٣٥٢
- شرف، منى؛ وماضي، نجدة؛ وإيزيس، نوار. (٢٠٠٥). مدخل في العلوم الأسرية. دار بستان المعرفة.
- صالح، ماجدة محمود؛ ويطيشة، مروة إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية الإنفو جرافيك في تنمية الوعي الاستهلاكي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية.
- عبد الرحيم، أمال محمد (٢٠١٢). اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك بقسم الدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود. مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (١)، ١٧٥-٢١٠.
- عبد الله، سامية محمد. (٢٠١٧، أكتوبر ٢٤-٢٦). تصور مقترح لتطوير محتوى موضوعات القراءة المقررة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، جامعة الفيوم، القاهرة، مصر.
- عزوز، رفعت عمر. (٢٠١٣). التنشئة الاستهلاكية للطفل وأثرها في ثقافته من منظور اسلامي مجلة الثقافة والتنمية [رسالة ماجستير، جامعة سوهاج]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العساف، صالح حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط ٤)، مكتبة العبيكان.
- العميري، فهد؛ والثعلبي، ساره. (٢٠١٨). التنشئة الاستهلاكية في كتب التربية الاسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير المنظمة الدولية لحماية المستهلك. مجله الطفولة والتنمية. ٣٣ (١)، ٣٩-٤٨.

- العنزي، لافي عويد. (٢٠١٥). درجة تضمين كتب العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة لمتطلبات الاقتصاد العربي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الغافري، سالم راشد. (٢٠١٨). مدى تضمين مفاهيم الوعي الاستهلاكي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين (١١،١٢) بسلطنة عمان ووعي الطلبة بها [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- غزال، رولا شريف. (٢٠١٦). أثر توظيف نظام الفورمات (MAT) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العلمي بمادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير، جامعة غزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- قبيلان، أحمد برهم. (٢٠٢٠). تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١)
- القدسي، عارف محمد أنعم. (٢٠٠٥). علاقة الطفل اليميني بالإعلانات التلفزيونية، دراسة مسحية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدول العربية.
- الكثيري، هدى سعد، والسيف، عبد المحسن سيف. (٢٠١٨). مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦ (١٢).
- اللحياني، نجوى صلاح. (٢٠١٥). الوعي الاستهلاكي وأثره على الرضا عن السلع الاستهلاكية ذات العلامات التجارية [أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى]. قاعدة المعلومات دار المنظومة.
- لفته، بيداء ستار، والصويفي، محمد عبد الرازق. (٢٠١٧). اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج اكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١١١، ٣٣-١٣٠.
- المؤتمر العربي لحماية المستهلك (تحديات ورؤى مستقبلية). (٢٠١٤). كلية التربية القاهرة: جامعة عين شمس. مصر.
- المؤتمر العلمي الدولي الأول (نحو صناعات آمنة للطفل). (٢٠٠٨). كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية. مصر.
- مؤتمر الملتقى الثامن عشر للاتحاد العربي للمستهلك. (٢٠١٦). مسقط. سلطنة عمان.
- مؤتمر حماية المستهلك في القانون والشريعة الإسلامية. (٢٠١٢) كلية الحقوق: جامعة العلوم التطبيقية، البحرين.
- محمد، زينب علي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساس. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٢٥ (٢)، ٢٠٢.
- نوفل، ربيع محمود. (٢٠٠٦). اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك. دار الناشر الدولي.
- وثيقة برنامج التحول الوطني للمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠، (٢٠١٦).
- الورداني، نبيلة. (٢٠٠٥). الطفل الاستهلاكي: تدريب- تعويد- قدره. مجله خطوط. ٨-٩.
- ياليشاني، وهيبته. (٢٠١٦). دور الوعي الاستهلاكي في ترشيد سلوك المستهلك الجزائري: دراسة ميدانية لعينة مستهلكين من مدينه المديتة. رسالة ماجستير، جامعة الأغواط. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- اليونيسيف. (٢٠١٧). تعليم المهارات الحياتية: نحو رؤية تجديدية للتعليم. <https://u.pw/UxNOOp>

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bornkessel, S., Bröring, S., Omta, O., & Trijp, H. (2014). What determines ingredient awareness of consumers? A study on ten functional food ingredients. Journal of Food Quality and Preference, (32), 330 – 339.

- Briz, T., & Ward, R. (2009). Consumer awareness of organic products in Spain: An application of multinominal logit models. *Journal of Food Policy*, (34), 295 – 304. available at: www.ScienceDirect.com.
- Davies, peter, eta (2002): Economic aspects of Citizenship education: an investigation of students understanding, *The Curriculum Journal*, Vol 13 No 2.
- Fagan, C. (2007): Economics Knowledge, attitudes, and experience of student teachers in Scotland, citizenship, social and economic education, *An International journal*, vol7, no 3.
- Ho, Y, Kamaruddin, M, Ismail, A (2016). Integration of sustainable consumption education in Malaysian School Curriculum: Opportunities and barriers. Paper presented to Web of Conferences, Malaysia.
- Hynds, P., Bruce, M., & Gill, L. (2013). Unregulated private wells in the Republic of Ireland: Consumer awareness, source susceptibility and protective actions. *Journal of Environmental Management*, (127), 278- 288.
- Li, Jie, Z (2009) The study of consumer education in contemporary Japanese school. East China Normal University (peoples Republic of China). *Dissetation Abstracts International*.
- Li, S. Peitz, M., & Zhao, X. (2016). Information disclosure and consumer awareness. *Journal of Economic Behavior & Organization*, (128), 209 -230. available at: www.ScienceDirect.com.
- Rosenfield, E. (2010). Harnessing or Squndering Potential an Assesment of Eduction in Brazil. *The Michigan Journal of Public Affais*, P83.
- Schor Juliet. (2006). Empowerment Young People and Harmful Media Regulation, Awareness Content in Digital Age, *Modicm*, june. P116-117.
- Selinah, P (2007). Consumer education in secondary schools in Botswana: Perceptions of home economics teachers. *Colorado State University*.
- Strasburger, David. (2004).TV AdVertising and its Effect on Children, *Journal of Develo pmentel and Behavioral pediatrics*, p22-185.

